تحت عنوان .. الخبر لله والصحافة للجميع كتبه يونس جنوحي صباح اليوم بج الأخبار19.12.2018

تحت عنوان .. الخبر لله والصحافة للجميع كتبه يونس جنوحي صباح اليوم بج الأخبار19.12.2018
رد.. عبدالحق خرباش

جاء تأسيس المقاولات للشباب ، وخصوصا في الميدان الصحافي ، بعدما أحتكرت جهات الميدان ، وجعلته ينحصر بالرباط والدار البيضاء ، وأستفاد الحزب الحاكم من حصة الأسد من الدعم العمومي ، وأعطي مثال بشركات بوعشرين ، وعدد المواقع الإلكترونية ، والمقرات الإلكترونية ، زد على البطائق الصحفية الموزعة خارج المعيار المتفق عليه في عهد الحكومة السابقة .

وتهكم الزميل ، على المقاولة الذاتية ، مجانب للصواب ، والصحيح هو المقاولة ساعدت بعض أبناء هذا الوطن ليكتسب الصيغة القانونية فقط ، وليس بيع الأخبار لأنك عممت والتعميم فيه ظلم ، والصحافي أو المراسل لم يسقط من السماء، بل تمرن لمدة تفوق عن 10 سنوات ، إشتغالا وممارسة ، والأرشيف عند المؤسسات المخولة قانونا .
وليس تسليف من أحد ، أو بإيعاز من المستثمرين ، يتم تأسيس المقاولات الصحفية ، وكل المقاولات تخضع للقانون، كنت محق إن تكلمت عن الشركات الصحفية المستفيدة من الملايير والدعم من كبار الشركات ، وكذلك يجب أن تتكلم عن أصحاب الظل الذين أسس بعضهم أسبوعيات

متوقفة عن النشر واستفادت في الحكومة السابقة من التمويلات سواء من المبادرة الوطنية أو غيرها .
وعن الصحافة الجهوية ، يجب أن تفتخر بأنها لاتشتغل في المكاتب ، بل وجه لوجها والميدان ، وهي الأولى والأخيرة والسباقة في بعض الأخبار الساخنة ، وتأخذ الخبر منها أعتى الجرائد الورقية والقنوات الدولية ، أما عن مقالات الرأي فهي أسهل طريقة في الصحافة ، وكل ما يكتب رموز ، وفي الأخير ، ..أقول لك سانت واحد ما دخلش الى الجيب .. من الدعم المقاولاتي للمقاول الذاتي ، رغم أحقيتنا في ذلك بقوة القانون ، والوزير الحالي للإتصال قيدوم سياسي ويعرف من استفادوا من البطائق الصحفية والدعم العمومي في الحكومة السابقة ، راس مال شي وحدين كان 0 وبلغ الخيال وهناك من هو الآن بالسجن .

الخبر فعلا لله والصحافة لأبناء هذا الوطن من طنجة الى الكويرة ، والتعميم ظلم ، وعليك كتابة الأسماء لتكون أقوى ، وجاء تأسيس المقاولات لخلق فرص الشغل ، أتمنى أن تكتب عن الشركات الصحفية الوهمية ، المستفيدة سابقا وتريد أن تستفيد من أموال المبادرة الوطنية وأموال عمومية أخرى.
أما المقاولات الناشئة تريد العمل ضمن المؤسسات ، وكانت تعمل أصلا منذ 10 السنوات وما يزيد ، ولا تبيع الأخبار ، بل تبحث عنه ويبق رأسمال صاحبه هو القارئ .
وهناك من لا ينتمي للمهنة ويأخذ مبلغ مهم بمجرد أن يهاتف صحافي ما … ويخرج المقال ويذهب ليتسلم الباقي .. الله ينجينا وينجيك .
كذلك هناك من له 7 أشهر في المهنة ..هو بها .. أخيرا التعميم أحيانا يهلك صاحبه ، مع كامل التحية والتقدير .
ليس عيبا ، أن تعمل الصحافة الوطنية والجهوية جنبا الى جنب ،

الوثائق مهمة وليس هي المعيار والأمثلة كثيرة ..
هناك من يجني من المهنة أموال طائلة ، ويستفيد من الشركات ، وهناك طبعا من يشتغل على قد الحال ، في الأخيرمؤسسات الدولة تتوفر على كل ما يعنينا وأعينها تراقب كل شيء والمغرب ليس هو الرباط أو الدار البيضاء والتهكم على الناس أسهل طريقة لكن الحقائق على الأرض ستجلك تراجع فكرة التعميم في الكتابة .

عبدالحق خرباش
جريدة الأخبار